

بحار الأنوار

[307] 69 - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لما عرج بي إلى السماء انتهى بي المسير مع جبرئيل إلى السماء الرابعة فرأيت بيتا من ياقوت أحمر، فقال لي جبرئيل: يا محمد هذا هو البيت المعمور خلقه الله تعالى قبل خلق السماوات والأرضين بخمسين ألف عام، قم يا محمد فصل إليه. قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): وجمع الله إلى النبيين فصفهم جبرئيل (عليه السلام) ورأيت صفا فصليت بهم فلما سلمت أتاني آت من عند ربي فقال لي: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: سل الرسل على ماذا أرسلتهم من قبلك؟ فقلت: معاشر الرسل على ماذا بعثكم ربي قبلي؟ فقالت الرسل: على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب، وهو قوله تعالى: واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا. (1) 70 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان مما رواه من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن جعفر بن محمد الحسني عن علي بن إبراهيم القطان عن عباد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن فضيل عن محمد بن سوقه عن علقمة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله). سلم في حديث الاسرى: فإذا ملك قد أتاني فقال: يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا، فقلت معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله قبلي؟ (2) قالوا: على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام). (3) 71 - ومما رواه من كتاب المعراج عن الصدوق عن أحمد بن محمد الصقر عن محمد بن العباس بن بسام عن عبد الله بن محمد المهلب عن أحمد بن صبيح عن الحسن بن جعفر عن أبيه عن منصور عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: لما عرج بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى السماء قال العزيز عزوجل: " آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه " قال: قلت (4): " والمؤمنون " (5). _____ (1) ايضاح دفائن النواصب: 49 والاية في الزخرف: 45. (2) في المصدر: على ما بعثتم قبلي؟ فقالوا. (3) المحتضر: 125. (4) في المصدر: فقال: والمؤمنون. (5) البقرة: 285.